



## إعداد: فاطمة ماحدة

# عصابة إجرامية تهاجم مستشفى الحسن الثاني بفاس

علم من مصدر مطلع أن بعض الأشخاص اقتحموا مستشفى الحسن الثاني بفاس مسلحين بأسلحة بيضاء ليوميين متتاليين ، في غياب تام للأجهزة الأمنية حسب مصدر من قلب المستشفى ، و قد اقتحم هؤلاء المسلحين جميع مصالحي المستشفى و تم الاعتداء على كل واحد برتدي البضاعة و أوضحت المصادر، أن الحادث خلف نوعا من الرعب و الهلع وسط الأطباء و المرضى الذين اختبئوا داخل المكاتب خوفا من ارتكاب أية جريمة في حقهم لا سيما أن الأشخاص كانوا في حالة هيجان.

و أشارت المصادر ذاتها، أن إدارة المستشفى ربطت اتصالها برجال الأمن من أجل التدخل لإيقاف الأشخاص الذين كانوا في حالة هستيرية



# حوادث السير.. 19 قتيلا في أسبوع واحد

بضوء التشوير الأحمر، والسير في يسار الطريق، والتجاوز المعيب.

وفيما يتعلق بعمليات المراقبة والزجر في ميدان السير والجولان، أوضح البلاغ أن مصالح الأمن قامت بتسجيل 29 ألف و695 مخالفة، وأنجزت 9927 محضرا أحيل على النيابة العامة، واستخلصت 19 ألف و768 غرامة صحية؛ مضيفا أن المبلغ المتحصل عليه بلغ 4 ملايين و158 ألف و350 درهما، فيما بلغ عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي 4552 عربية، وعدد الوثائق المسحوبة 5266 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف إلى 109 مركبة.



لقي 19 شخصا مصرعهم، وأصيب 1940 آخرون بجروح، إصابة 91 منهم بليغة، في 1436 حادثة سير وقعت داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 04 إلى 10 يونيو 2018. وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث إلى عدم انتباه السائقين، وعدم اتباع الرجليين، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم التحكم، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة «قف»، والسير في الاتجاه الممنوع، وعدم احترام الوقوف المفروض

## جريمة بشعة

من هنا وهناك

يعيش دوار الحمينات بجماعة اولاد حسون ، حالة احتقان بعد جريمة قتل بشعة نفذها ثلاثة اشخاص يقطنون بدوار سكان والذين اقدموا على التردد بغريمهم بدوار الحمينات حيث هاجموه بالسكاكين متسببين له في جروح غائرة ادت الى وفاته بعين المكان. وكشفت مصادر مطلعة، ان سوء فهم وقع بين جيران الهالك وعناصر الدرك الملكي، دفعهم للهجوم وتهشيم سيارة الدرك مما دفع بعنصر لاطلاق رصاصه من سلاحه الوظيفي اصابته على مستوى الرجل ليمت نقله صوب مستعجلات مستشفى ابن طفيل بمراكش.

## سرقة السيارات

تمكنت عناصر فرقة الدراجين بولاية امن اكادير، من توقيف عصابة تتكون من 04 أشخاص، تتراوح اعمارهم ما بين 22 و26 سنة، للاشتباه في تورطهما في قضايا تتعلق بالسرقات. وجرى إيقاف المشتبه فيهم في عمليتين منفصلتين، إذ تم ضبط أحد الموقوفين بحي الداخلة، مباشرة بعد اقترافه السرقة من داخل سيارة بحي الهدى، حيث عثر بحوزته على مجموعة من الاشياء المتحصلة من هذه السرقة، قبل أن يتقدم إلى مصالح الشرطة ضحية أخرى تعرضت محتويات سيارته



للسرقة وتعرف هو الآخر على أغراضه. أما الموقوفين الثلاثة، المنحدرين من منطقة القليعة، فقد تم ضبطهم إثر عملية تمشيطية قام بها دراجيو الفرقة بالحي الحسني، إثر تلقي مصلحة المداومة شكاية مواطن تعرض للسرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض بالحي المذكور، حيث عثر بحوزة الموقوفين على سلاحين أبيضين والهاتف المتصل من السرقة.

وقد تمت إحالة المشتبه فيهم على المصلحة الولائية للشرطة القضائية، والتي احتفظت بهم تحت الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

## محاولة انتحار

أقدمت سيدة عازبة في عقدها الرابع على وضع حد لحياتها شنقا بمنزل أسرتها الكائن بمنطقة باب برد التابع لإقليم شفشاون.

أكدت مصادر علمية أن الهالكة اقدمت على شنق نفسها بيوت أسرتها بالمنطقة المذكورة في ظروف وصفت بالغامضة ، حيث تم نقل الجثة إلى مستودع الاموات التابع للمستشفى الإقليمي بشفشاون فيما فتحت مصالح الدرك الملكي تحقيقات تحديد ملابسات وظروف الواقعة .

وفيما رجحت ذات المصادر أن يكون الوضع النفسي للهالكة قد دفعها لسلوك طريق الانتحار فإن التحقيق هو الكفيل بالوقوف على الأسباب الحقيقية للحادث الذي يؤكد أن ناقوس الخطر قد دق بالإقليم وأضحى يستدعي تدخلا عاجلا من قبل الجهات المسؤولة بغية تشخيص الوضع الذي أصبح مخيفا ومقلقا .

## مخدر الشيرا



تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأكادير، بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 58 و64 سنة، وبحوزتهما كميات مهمة من مخدر الشيرا.

و جرى إيقاف المشتبه فيهما، حسب مصادر ، بمدخل مدينة اولاد تايمية، حيث مكنت عملية تفتيش السيارة التي يمتلكانها من حجز شحنة من مخدر الشيرا قدرت كميتها بـ70 كيلوغراما، قبل أن تسفر عملية التفتيش التي أنجزت داخل مسكن أحد المشتبه فيهما بالمدينة ذاتها عن حجز كمية إضافية من نفس المخدرت بلغت 10 كيلوغرامات.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، فيما تتواصل الأبحاث من أجل إيقاف باقي المتورطين في هذه القضية.

# الإختلاف بين الجريمة الإلكترونية والعادية 1/3

تتشابه الجريمة الإلكترونية مع الجريمة التقليدية في اطراف الجريمة من مجرم ذي دافع لارتكاب الجريمة وضحية والذي قد يكون شخص طبيعي أو شخص اعتباري وأداة ومكان الجريمة . وهنا يكمن الاختلاف الحقيقي بين نوعي الجريمة ففي الجريمة الإلكترونية الاداة ذات تقنية عالية وأيضا مكان الجريمة الذي لا يتطلب انتقال الجاني اليه انتقالا فيزيقيا، ولكن في الكثير من تلك الجرائم فإن الجريمة تتم عن بعد باستخدام خطوط وشبكات الاتصال بين الجاني ومكان الجريمة . وهذا وتشير مجلة لوس أنجلوس تايمز الى أن خسارة الشركات الأمريكية وحدها من جراء الممارسات التي تتعرض لها والتي تندرج تحت بند الجريمة الإلكترونية بحوالي 10 مليار دولار سنويا وللتأكيد عل جانب قد تغفله الكثير من مؤسسات الأعمال فإن نسبة 62 % من تلك الجرائم تحدث من خارج المؤسسة وعن طريق شبكة الانترنت بينما تشكل النسبة الباقية 38% من تلك الخسائر من ممارسات تحدث من داخل المؤسسة ذاتها .



النظام القانوني الدولي يحاول تحميل الفاعل المسؤولية عن أفعالهم في مثل هذا النوع من الجرائم من خلال المحكمة الجنائية الدولية .

الهدف الجرائم الإلكترونية

نستطيع تلخيص بعض أهداف الجرائم الإلكترونية بضعة نقاط أهمها :

- 1- التمكن من الوصول الى المعلومات بشكل غير شرعي سرقة المعلومات أو الاطلاع عليها أو حذفها أو تعديلها بما يحقق هدف المجرم.
- 2- التمكن من الوصول عن طريق الشبكة العنكبوتية إلى الأجهزة الخادمة الموفرة للمعلومات وتعطيلها .
- 3- الحصول على المعلومات السرية للجهات المستخدمة للتكنولوجيا كالمؤسسات والبنوك والجهات الحكومية والأفراد وإبترازهم بواسطتها .
- 4- الكسب المادي أو المعنوي أو السياسي غير المشروع عن طريق تقنية المعلومات مثل عمليات اختراق وهدم المواقع على الشبكة العنكبوتية وتزوير بطاقات الائتمان وسرقة الحسابات المصرفية الخ .

## الجرائم المعلوماتية

المجرم المعلوماتي هو شخص يخطف عن المجرم العادي فلا يمكن أن يكون هذا الشخص جاهلا للتقنيات الحديثة المعلوماتية.

لقد تنوعت الدراسات التي تحدد المجرم، وشخصيته ومدى جسامة جرمه كأساس لتبرير وتقدير العقوبة. ويمكن السؤال في حالتنا تلك كيف يمكن تبرير وتقدير العقوبة في حالة مجرم الكمبيوتر والانترنت وهل هناك نموذج محدد للجرائم المعلوماتية ؟؟ بالتأكيد لا يمكن أن يكون هناك نموذج محدد للمجرم المعلوماتي، وإنما هناك سمات مشتركة بين هؤلاء المجرمين بهدف إحمال تلك السمات فيما يلي:

- 1- مجرم متخصص: له قدرة فائقة في المهارة التقنية ويستغل مداركه ومهاراته في اختراق الشبكات كسر كلمات المرور أو الشفوات ويسبح في عالم الشبكات ليحصل على كل غال وثمين من البيانات والمعلومات الموجودة في أجهزة الحواسيب ومن خلال الشبكات.
- 2- مجرم يعود للإجرام: يتميز المجرم المعلوماتي بأنه يعود للجريمة دائما فهو يوظف مهاراته في كيفية عمل الحواسيب وكيفية تخزين البيانات والمعلومات والتحكم في أنظمة الشبكات في الدخول غير المصرح به مرات ومرات فهو قد لا يحقق جريمة الاختراق بهدف الإيذاء وإنما نتيجة شعوره بقدرته ومهارته في الاختراق.
- 3- مجرم محترف: له من القدرات والمهارات التقنية ما يؤهله لأن يوظف مهاراته في الاختراق والسرقة والنصب والإعداد على حقوق الملكية الفكرية وغيرها من الجرائم مقابل المال.
- 4- مجرم نكي: حيث يمتلك هذا المجرم من المهارات التقنية ما يؤهله للقيام بتعديل وتطوير في الأنظمة الأمنية حتى لا تستطيع أن تلاحقه وتتبع أعماله الإجرامية من خلال الشبكات و داخل أجهزة الحواسيب.

الإبتراز بالمعنى كالموظف الذي يتم فصله من وظيفته ويلجأ إلى الانتقام منها .

نشأ في كون أو أكثر من مكونات الانترنت مثل مواقع الانترنت وغرف المداينة أو البريد الإلكتروني كما تسمى كذلك في هذا الإطار بالجرائم السيبرانية أو السيبرانية لتعلقها بالعالم الافتراضي، وتشمل هذه الجرائم على :

## الإبتراز عبر الانترنت

أي أمر غير مشروع بدءا من عدم تسليم الخدمات أو البضائع مروراً باقتحام الكمبيوتر، التسلسل إلى ملفاته، وصولاً إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية، والتجسس الاقتصادي ( سرقة الإسرار التجارية) والإبتراز عبر الانترنت وتضييق الأموال الدولي وسرقة الهوية والقائمة مفتوحة لتشمل كل ما يمكن تصوره بما يمكن أن يرتكب عبر الانترنت من انتهاكات كما تعرف بالجرائم التي لا تعرف الحدود الجغرافية التي يتم ارتكابها بإداة هي الحاسوب الآلي عن طريق شبكة الانترنت وبواسطة شخص على دراية فائقة.

بينها تعريف الاستاذ : جون فورستر " كل فعل إجرامي يستخدم الكمبيوتر في ارتكابه كإداة رئيسية و يعرفها مكتب تقييم التقنية بالولايات المتحدة الأمريكية أنها " الجريمة التي تلعب فيها البيانات الكمبيوترية و البرامج المعلوماتية دورا رئيسيا" .

وقد عرفتها الدكتور هدى قشقوش بأنها " كل سلوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقل هذه البيانات" .

أما يعرفها خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها " كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقلها " .

والجريمة الإلكترونية لها تسميات عدة منها :

- 1- جرائم الحاسوب والانترنت
- 2- جرائم التقنية العالية
- 3- الجريمة الإلكترونية
- 4- الجريمة السائبرية
- 5- جرائم أصحاب الباقات البيضاء

ومثل تلك الجرائم قد تهدد أمن الدولة وسلامتها المالية والقضايا المحيطة بهذا النوع من الجرائم كثيرة وإبرز أمثلتها الاختراق أو القرصنة وانتهاك حقوق التأليف ونشر الصور الإباحية للأطفال ومحاولات استغلالهم لاستغلالهم جنسيا والتجارة غير القانونية (تجارة المخدرات) كما تضم انتهاك خصوصية الآخرين عندما يتم استخدام معلومات سرية بشكل غير قانوني .

ولا تقتصر الجرائم الإلكترونية على أفراد أو مجموعات وإنما قد تمتد إلى مستوى الدول لتتمثل التجسس الإلكتروني (إبتراز أمثلته ما كشفته تسريبات المتعاقد السابق مع وكالة الامن الوطني الأميركي إيوارد سنون، الذي كشف مخططات أميركية عديدة للتجسس ليس على الأفراد فحسب بل على اتصالات دول أخرى) والسرقة المالية وغيرها من الجرائم العابرة للحدود.

وإحدا توصف الأنشطة التي تتعلق بالدول وتستهدف فيها دولة أخرى واحدة على الأقل بأنها تقع في إطار "الحرب الإلكترونية"،

تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح "الجريمة الإلكترونية" .

ولقد عرفها ليوكفيلد وفنسترا وستول كمصطلح عام لجميع أشكال الجريمة التي تلعب فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا أساسيا وهنا تقع الكثير من الجرائم ضمن هذا التعريف.

لقد قدم ليوكفيلد وآخرون قائمة ب 28 جريمة تبدأ من قرصنة الأنظمة الرقمية وتثبيت برامج التجسس للاحتيال باستخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والمطارة الافتراضية .

## التعريف الدولي للجريمة الإلكترونية

- تعتمد "تعريفات" للجريمة الإلكترونية في الغالب على الغرض من استخدام المصطلح - هناك عدد محدود من الأفعال ضد السرية والنزاهة وتوافر بيانات الكمبيوتر أو أنظمتها تمثل جوهر الجريمة الإلكترونية - أعمال متعلقة بالكمبيوتر لتحقيق مكاسب شخصية أو مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الأفعال المتصلة بجريمة الهوية وجرائم محتويات الكمبيوتر لا تصلح بسهولة إلى الجهود للوصول إلى التعريف القانونية للمصطلح الكلي.

## الاختلاف بين الجريمة الإلكترونية والعادية

تتشابه الجريمة الإلكترونية مع الجريمة التقليدية في اطراف الجريمة من مجرم ذي دافع لارتكاب الجريمة وضحية والذي قد يكون شخص طبيعي أو شخص اعتباري وأداة ومكان الجريمة . وهنا يكمن الاختلاف الحقيقي بين نوعي الجريمة ففي الجريمة الإلكترونية الاداة ذات تقنية عالية وأيضا مكان الجريمة الذي لا يتطلب انتقال الجاني اليه انتقالا فيزيقيا، ولكن في الكثير من تلك الجرائم فإن الجريمة تتم عن بعد باستخدام خطوط وشبكات الاتصال بين الجاني ومكان الجريمة .

هذا وتشير مجلة لوس أنجلوس تايمز الى أن خسارة الشركات الأمريكية وحدها من جراء الممارسات التي تتعرض لها والتي تندرج تحت بند الجريمة الإلكترونية بحوالي 10 مليار دولار سنويا وللتأكيد عل جانب قد تغفله الكثير من مؤسسات الأعمال فإن نسبة 62 % من تلك الجرائم تحدث من خارج المؤسسة وعن طريق شبكة الانترنت بينما تشكل النسبة الباقية 38% من تلك الخسائر من ممارسات تحدث من داخل المؤسسة ذاتها .

## مصطلحات الافتراضية

لا يوجد إجماع على تعريف الجريمة الإلكترونية من حيث كيف تعرف أو ما هي الجرائم التي تتضمنها الجريمة الإلكترونية، وكما يقول فان دير هلست و نيف " هناك غياب لتعريف عام واطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية . ويتراوح تعريف الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب إلى الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية وتعريف الجرائم الإلكترونية باختصار على أنها الجرائم التي ترتكب باستخدام الحاسوب والشبكات والمعدات التقنية مثل الجوال.

تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية ( cyber crimes) من مقطعين هما الجريمة ( crime) والإلكترونية ( cyber) ويستخدم مصطلح الإلكتروني لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات .

أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة ويصعد إيذاء سعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية وتعتمد تعريف الجريمة الإلكتروني في الغالب على الغرض من استخدام هذا المصطلح وتشمل عددا محدد من الأعمال ضد السرية والنزاهة وتوافر بيانات الكمبيوتر أو أنظمة ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية بعد من هذا الوصف ومع ذلك، فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لغرض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو ضرر بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها